المحاضرة الثالثة:

ترشيد الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية:

ويكون الترشيد في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية:

الترشيد الاقتصادي:

الترشيد في الاقتصاد: يعرّفه عالم الاجتماع والفيلسوف الفرنسي **جوليان فرويند** بأنه: "نظيم الحياة من خلال تقسيم وتنسيق الأنشطة على أساس دراسة دقيقة للعلاقات بين أفراد المجتمع، وأدواتهم وبيئتهم، بغرض تحقيق أكبر قدر من الكفاءة والإنتاجية.".

و يهدف الترشيد الى تقليل النفقات والتكاليف وزيادة الكفاءة والإنتاجية.

أو هو ما يُعْرف **بالسياسة الإنفاقية** التي يقصد بها مجموعة من القواعد والإجراءات الخاصة بالإنفاق العام، والتي تهدف إلى تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصاديين ، فهي . إذا . وسيلة تسعى من خلالها السلطات العامة باستخدام نفقاتها العامة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

بالإضافة إلى :

. **تعزيز العدالة الاقتصادية**: من خلال توزيع الثروة بين المواطنين بالتساوي ، لسد الفجوات الاقتصادية بيهم.

. **الدعوة إلى الاقتصاد المحلي** وتشجيعه لتثمين الإنتاج المحلي والقضاء على التبعية.

. **التوجه نحو الاقتصاد الأخضر**: بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بطريقة مستدامة، ومحافظة على البيئة والموارد الطبيعية ،وتحسبا للتغييرات المناخية والتلوث البيئي.

الترشيد الاجتماعي:

يشير إلى تقليل الاستهلاك والحد من الإسراف والتبذير. ومن آليات ذلك نذكر مثلا:

. تكنولوجيا الاتصال: التي تلعب دورا فعالا بإتاحة فرص التواصل وتبادل المعلومات وقت الحصول عليها وبطريقة تواصلية سهلة وغير مكلفة للجهد والوقت والمال.

حملات التوعية: من أجل تغيير بعض السلوكيات المنتشرة في المنزل وخارجه كتبذير المياه . مثلا .

. توفير التعليم و نشر التوعية: قصد خلق التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع يضمن العليم للجميع ويوعى المواطنون ويشبعون بالقيم الاجتماعية الفاضلة

. البرامج التثقيفية والتدريبية: لتطوير مهارات الفرد وقدراته في إدارة الموارد بشكل عقلاني ومنتج.

. تحسين البنية التحتية الاجتماعية : مثل الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية.

العدالة الاجتماعية: ضمان العدالة بين الجميع ونبذ الفروقات لتحقيق التوازن الاجتماعي.

الترشيد السياسي:

تقليل الإنفاق الحكومي ، وتحسين إدارة الموارد العامة.

يهدف الترشيد في هذا الجانب إلى ترقية العمل السياسي في إدارة الشؤون العامة ، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال:

. ترشيد المسار الديمقراطي : بتحقيق ديمقراطية حقة وشفافة ، يُشرَك فيها المواطنون في صنع القرار بلا إقصاء ولا مفاضلة عن طريق صناديق الانتخابات المختلفة.

. تعزيز دور الدولة : ويكون ذلك من خلال تطوير آليات سلطاتها التشريعية والقضائية والتنفيذية . على سبيل المثال . من أجل تقديم الأفضل لخدماتها.

إلى جانب العمل على نبذ عنصر الطائفية والعرقية الذي يعمل بدوره على الانقسامات والصراعات ، وكذلك التحالفات التي لا تتحقق بعض الأهداف إلا باجتماعها.

. التعليم السياسي: زيادة للوعي السياسي لدى الناس يفضل تشجيع التعليم السياسي في المدارس و الجامعات لتمكينهم من المشاركة في العمل السياسي.

. تثمين الابتكار والتجديد: يكون بدعم الأفكار الجديدة لتهيئة المواطن إلى التحديات السياسية في محيطه وخارجه.

الشفافية ومحاربة الفساد: تعزيز الشفافية في مؤسسات الدولة والحكومات، ومكافحة كل أشكال الفساد بتطبيق القوانين.